



السعودية: نهج عدائي لا يمكن تبريره تحت أي ظرف ويتعارض مع القوانين والأعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار

# دول خليجية تستنكر محاولات إيران استهداف تركيا وأذربيجان وسلوكها السافر والمتهور تجاه دول المنطقة

الإمارات: توسيع الاعتداءات لتشمل دولاً شقيقة وصديقة مدان وتصعيد يزيد التوتر الإقليمي ■ قطر: استمرار إيران في فتح جبهات جديدة وتوسيع دائرة التصعيد مع دول الجوار أمر بالغ الخطورة

وتدميرها فيما سقط صاروخ واحد داخل أراضي البلاد، كما رصدت 131 طائرة مسيرة تم اعتراض 125 منها، بينما سقطت ست طائرات مسيرة داخل أراضي البلاد. وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إنه منذ بدء الاعتداء الإيراني تم رصد 196 صاروخا باليستيا أطلقت باتجاه الإمارات حيث تم تدمير 181 صاروخا فيما سقط 13 صاروخا في مياه البحر وسقط صاروخان داخل أراضي الإمارات. وأضافت أنه تم رصد 1072 طائرة مسيرة إيرانية واعتراض 1001 منها فيما وقعت 71 مسيرة داخل أراضي الإمارات، كما

تم رصد وتدمير ثمانية صواريخ جوالة. وقال مكتب أبوظبي الإعلامي إن «الجهاز المختصة في إمارة أبوظبي تعاملت مع حادث نتيجة سقوط شظايا على موقعين في منطقة أكباد 2، عقب الاعتراض الناجح للدفاعات الجوية لطائرة مسيرة، ما أدى إلى وقوع 6 إصابات بسيطة ومتوسطة من الجنسية الباكستانية والنيبالية». وأهابت بالجمهور إلى استقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط، وتجنب تداول الشائعات أو المعلومات غير الموثوقة.

وفي البحرين أعلنت القيادة العامة لقوة الدفاع عن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين مستمرة في مواجهة موجات تتابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الأثمة، حيث دمرت منذ بدء الاعتداء الغاشم 75 صاروخا و123 طائرة مسيرة استهدفت مملكة البحرين.

وأعربت عن الفخر بما يظهره رجالها من جاهزية قتالية متقدمة وبقية والإعتزاز بهذه الكفاءة العملية المستمرة لحماية المملكة، مبيحة أن الأداء المشرف يبعث على طمأنينة وثقة راسخة بأن سماء المملكة مصنوعة بعون الله. وأهابت القيادة في منشور عبر منصة «اكس» بالجميع إلى «ضرورة البقاء في المنازل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى مع التقيد بأقصى درجات الحيط والحذر حفاظا على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبهات والتحذيرات.»

واعتبرت «القيادة العامة أن استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في استهداف الأعيان المدنية والممتلكات الخاصة، يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، وأن هذه الهجمات الأثمة العشوائية تمثّل تهديدا مباشرا للمسلم والأمن الإقليميين.»



أعمدة الدخان الكثيف تتصاعد من موقع استهداف غارة العاصمة الإيرانية طهران (أ.ف.ب)

وزارة الدفاع الإماراتية: الدفاعات الجوية أسقطت 6 صواريخ باليستية ودمرت 125 طائرة مسيرة قوة دفاع البحرين دمرت منذ بدء الاعتداء الغاشم 75 صاروخا و123 طائرة مسيرة استهدفت مملكة البحرين

نجحت الدفاعات الجوية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في تدميره قبل وصوله إلى الأراضي التركية، معتبرة هذه الأعمال العدائية تصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا لسيادة الدول، وتهديدا مباشرا لأمن المنطقة واستقرارها. وأكدت وزارة الخارجية، في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية «وام»: أن توسيع دائرة الاعتداءات لتشمل دولاً شقيقة وصديقة أمر مدان بكل المقاييس القانونية والسياسية، ويشكل تصعيدا مرفوضا يقوض جهود التهدة ويزيد من حدة التوتر الإقليمي.

وأعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أن الدفاعات الجوية رصدت سبعة صواريخ باليستية تم التعامل مع ستة منها

وشددت الوزارة «على تضامن دولة قطر الكامل مع الجمهورية التركية الشقيقة وجمهورية أذربيجان، ودعمها لكل ما تتخذانه من إجراءات للحفاظ على سيادتهما وأمنهما وسلامة أراضيها»

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع القطرية عن تعرض دولة قطر لهجوم صاروخي وأن الدفاعات الجوية تصدت للهجمة، بينما حذرت وزارة الخارجية من أن «مستوى التهديد الأمني مرتفع وعلى الجميع البقاء في المنازل والابتعاد عن النوافذ والأماكن المكشوفة حفاظا على السلامة»

بدورها، أدانت دولة الإمارات «بشدة محاولة استهداف الجمهورية التركية الصديقة بصاروخ باليستي إيراني، حيث

عواصم - وكالات: أدانت دول من مجلس التعاون الخليجي محاولات إيران استهداف تركيا وأذربيجان، معتبرة أنه «نهج عدائي وتصعيد بالغ الخطورة»، فيما تواصل قواتها التصدي للصواريخ والمسيرات الإيرانية باقتدار وجاهزية عالية، مع استمرار الاعمال القتالية بين الولايات المتحدة واسرائيل وإيران.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن استنكار المملكة وإدانتها بأشد العبارات لمحاولة استهداف إيران للجمهورية التركية وجمهورية أذربيجان.

وشددت في بيان عبر حسابها الرسمي في منصة «اكس» على أن «هذه المحاولات الجبانة ضد البلدين، وتكرار إيران لسلوكها السافر تجاه دول المنطقة، يكشف عن نهج عدائي لا يمكن تبريره تحت أي ظرف، ويتعارض صراحة مع القوانين والأعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار، ويدفع المنطقة نحو مزيد من التصعيد.»

وعبرت «المملكة عن تضامنها الكامل مع تركيا وأذربيجان حكومة وشعبا، وتؤكد حق البلدين في حماية أمنها ومجالها الجوي وسلامة أراضيها ومواطنيها، متفمنة ما تقوم به من جهود لتجنب التصعيد والحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.»

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس اعتراض وتدمير مسيرات وصواريخ كروز في عدة مناطق. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء الركن تركي الملكي، إنه تم اعتراض وتدمير مسيرة شرق منطقة الجوف.

وكانت أعلن قبل ذلك في ساعات الفجر الأولى أمس عن اعتراض وتدمير ثلاثة صواريخ كروز خارج مدينة الخرج وكذلك اعتراض وتدمير ثلاث مسيرات شرق محافظة الخرج. وأعربت دولة قطر عن إدانتها الشديدة لمحاولة استهداف الجمهورية التركية بصاروخ باليستي ومطارا في جمهورية أذربيجان بمسيرات إيرانية، وتعد هذه الأعمال العدائية تصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا لسيادة الدول ضمن سلسلة الاعتداءات الإيرانية المتهورة، وتهديدا مباشرا لأمن المنطقة واستقرارها.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان عبر حسابها الرسمي في منصة اكس، أن «استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فتح جبهات جديدة وتوسيع دائرة التصعيد مع دول الجوار أمر بالغ الخطورة، وتدعوها إلى الوقف الفوري لهذه السياسات غير المسؤولة التي تقوض أمن المنطقة واستقرارها، وإلى تغليب مصلحة شعوب المنطقة والالتزام بمبادئ حسن الجوار والقانون الدولي.»

## باكو تستدعي السفير الإيراني وتتوعد باتخاذ التدابير المناسبة.. وأنقرة: نحتفظ بحق الرد على المواقف العدائية وننسق مع «الناتو»

الأميركي-الإسرائيلي «زعزع» القيادة الإيرانية، مضيفا أنه يواصل «تعميق الأضرار».

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية أنها نقلت 1473 مصابا إلى المستشفيات منذ بدء الحرب مع إيران منهم 199 أمس الأول. في المقابل، دوت عدة انفجارات ضخمة في طهران ومحيطها الغربي وكرج ومدن أخرى في إيران، على ما أفادت وسائل الإعلام المحلية، التي رصدت 10 غارات إسرائيلية على الأقل على مدينة سنندج وحدها. وأعلنت منظمة «نتيلوكس» لرصد الاتصال الرقمي أن الاتصال بالانترنت في إيران مازال عند «حوالي واحد في المئة من المستويات العادية»، مع دخول انقطاع الاتصالات الناجم عن الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة يومه الخامس. وقالت «نتيلوكس» على منصة «اكس» إن الاتصال بقي عند حوالي 1 في المئة من المستويات العادية.

وأفادت الوزارة في بيان بأن «مسيرة سقطت فوق مبنى مطار ناخيتشيفان، فيما سقطت مسيرة أخرى قرب مبنى مدرسة في قرية شكر آباد»، ما الحق أضرارا بمبنى المطار وتسبب بإصابة مدنيين. وأفادت الوزارة بأنها استدعت السفير الإيراني في باكو لإبلاغه «تنديدا شديدا» بالهجوم الذي «يتعارض مع أصول ومبادئ القانون الدولي ويسهم في تصاعد التوتر في المنطقة». وأعلنت وزارة الدفاع أن «أذربيجان تستعد لاتخاذ تدابير الرد المناسبة لحماية وحدة أراضي بلادنا وسيادتها وضمان سلامة المدنيين والمنشآت المدنية»، مؤكدة أن «هذه الأعمال الهجومية لن تبقى من دون رد».

ميدانيا، أعلن الجيش الإسرائيلي أن مقالاته تواصل شن هجمات في قلب طهران وتستهدف مواقع تخزين صواريخ، مؤكدا أن الهجوم

الحدود التركية، نفى أكتورك صحة هذه الادعاءات، مشددا على «أن أمن الحدود التركية مؤمن على مدار الساعة بأحدث التقنيات وأكثر الإجراءات فعالية في تاريخ الجمهورية لمنع التسلسل غير القانوني والتصدي لأي أنشطة إرهابية».

من جهتها، استدعت أذربيجان السفير الإيراني بعد إصابة شخصين جراء مسيرتين إيرانيين أصابتا مطارا في جيب ناخيتشيفان الأذربيجاني. ونددت وزارة الخارجية في بيان «بشدة هذه الهجمات بالمسيرات التي أطلقت من أراضي الجمهورية الإسلامية في إيران، والتي تسببت في أضرار بمبنى المطار وإصابة مدنيين».

ونكرت «الخارجية» أن الهجوم تضمن إطلاق مسيرتين على الأقل عبرتا من إيران إلى جيب ناخيتشيفان المحاذي، والذي تفصله أرمينيا عن أراضي أذربيجان.

عواصم - وكالات: أكدت تركيا أنها تحتفظ بالحق في الرد على المواقف العدائية «بغض النظر عن مصدرها»، فيما شددت على أنها تتابع التطورات بالتنسيق وثيق مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) وحلفائها الآخرين.

جاء ذلك في إحاطة إعلامية قدمها المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية زكي أكتورك في العاصمة أنقرة تعليقا على ذخيرة الباليستية التي أطلقت من إيران أمس الأول، وتم تحييدها عقب توجيهها نحو المجال الجوي التركي. وأوضح المتحدث أن الشظية التي سقطت في منطقة «دورت يول» بولاية هطاي جنوبي البلاد تعود إلى ذخيرة دفاع جوي استخدمت ضمن عملية اعتراض الذخيرة الباليستية، مؤكدا عدم وقوع أي إصابات أو خسائر في الأرواح. وفيما يتعلق بالتقارير المتداولة حول احتمال حدوث هجرة جماعية من إيران نحو

### أبناء سورية

## وزارة الدفاع السورية: انتشارنا على الحدود مع لبنان والعراق إجراء سيادي لا يستهدف أي دولة



المجاورة لسورية يأتي ضمن واجبات الدولة في حماية أراضيها وضبط حدودها. وشددت الإدارة على أن هذا الانتشار إجراء وقائي لا يحمل أي طابع تصعيدي تجاه أي طرف، بل خطوة ضرورية لضبط الحدود وتعزيز الاستقرار في ظل الظروف الراهنة. وكانت هيئة العمليات في

وأكدت الإدارة أن وجود وحدات حرس الحدود وكتائب الاستطلاع وانتشارها على الحدود مع الدول المجاورة يهدف إلى الحد من عمليات التهريب والأنشطة غير المشروعة التي تستغل الظروف الأمنية في بعض المناطق الحدودية. وأشارت إلى أن هذا الانتشار على الحدود مع الدول

وكالات: قالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع إن انتشار وحدات الجيش العربي السوري على الحدود السورية مع كل من لبنان والعراق يأتي كإجراء وقائي يهدف إلى ضبط الحدود وتنظيم الحركة عبرها في ظل التطورات الإقليمية الراهنة وتصاعد الحرب الإقليمية الجارية.

وأوضحت الإدارة في تصريح لقناة «الإخبارية» أمس أن هذا الانتشار يعد عملا دفاعيا سياديا لا يستهدف أي دولة أو جهة، بل يندرج ضمن جهود مكافحة التهريب والجريمة المنظمة بما يسهم في تعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار في المنطقة. وبيّنت أن الوحدات المنتشرة تعتمد على مهام الاستطلاع والمراقبة لرصد الحركة على الحدود والكشف المبكر عن أي نشاط قد يشكل تهديدا أمنيا قبل تطوره، وذلك في إطار مسؤولية الدولة السورية في حماية حدودها وضمان أمنها وفق القوانين والأعراف الدولية.

### أبناء مصرية

## برلمانيون: مصر قادرة على التحرك الاستباقي في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة



مجدي عبدالرحمن

أكد أعضاء في مجلس النواب أن إعلان الحكومة تنفيذ خطة متكاملة لتأمين احتياجات الدولة من الطاقة يعكس رؤية استراتيجية واضحة وقادرة على التحرك الاستباقي في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة، وعلى رأسها حرب أميركا وإسرائيل مع إيران.

وأشار النواب إلى أن تصريحات رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بشأن جاهزية الدولة وعدم اللجوء إلى تخفيف الاحتمال رغم التحديات، تؤكد أن ملف الطاقة يدار بعقلانية التخطيط طويل المدى، وليس بردود الأفعال المؤقتة.

وشددوا على أن ما تحقق في هذا القطاع يمثل ركيزة أساسية لحماية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ورسالة طمأنينة للمواطنين والمستثمرين بان الدولة قادرة على تأمين احتياجاتها الحيوية

مهما تصاعدت الأزمات في محيطها الإقليمي.

وأكدت النائبة نجلاء العسيلي أن ما أعلن عنه د.مصطفى مدبولي يعكس رؤية استباقية وإدارة احترافية للأزمات، خاصة في الوقت الراهن.

وقالت العسيلي إن الدولة المصرية لم تنتظر تفاقم الأزمة، بل تحركت منذ شهور بخطة واضحة لتأمين احتياجاتها من الغاز والطاقة، من خلال استخدام سفن التسيير، وسداد مستحقات الشركاء الأجانب،

وإلى جانب، أكد النائب أحمد سمير، أن تصريحات رئيس الوزراء تكشف عن إدارة واعية اعتمدت على التحرك المبكر وليس انتظار تطورات الأحداث.

وقال سمير أن نجاح الدولة في الحفاظ على استقرار التيار الكهربائي رغم تداعيات الحرب يعكس حجم التطور الذي شهدته البنية التحتية لتقطاع الطاقة خلال السنوات الماضية.

وإلى جانب، أكد النائب أحمد سمير، أن تصريحات رئيس الوزراء تكشف عن إدارة واعية اعتمدت على التحرك المبكر وليس انتظار تطورات الأحداث.

وقال سمير أن نجاح الدولة في الحفاظ على استقرار التيار الكهربائي رغم تداعيات الحرب يعكس حجم التطور الذي شهدته البنية التحتية لتقطاع الطاقة خلال السنوات الماضية.